

تأثير استخدام التعلم البنائي علي تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية

أ.م.د/ هانى محمد فتحى
استاذ مساعد - كلية التربية الرياضية
جامعة المنصورة

أ.د/ ابوالنجا احمد عزالدين
استاذ طرق التدريس - ووكيل كلية التربية الرياضية سابقا
جامعة المنصورة

الباحثه/ مى السيد العربى
باحثه - كليه التربية الرياضية
جامعة المنصورة

المخلص

يهدف البحث الي التعرف علي " تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري في الكرة الطائرة لتلميذات الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية " استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث ، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة . يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ديميشلت الإعدادية المشتركة بإدارة دكرنس التعليمية بمحافظة الدقهلية في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٦٠) ستون تلميذاً من مجتمع البحث وقوامه (٢٠٨) تلميذاً ، حيث تم اختيار فصلين (٢/٢ ، ٤/٢) من الصف الثانى الإعدادى .

أدوات جمع البيانات : الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية - اختبار التحصيل المعرفي

الاستنتاجات : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قيد البحث

المقدمة ومشكلة البحث :

والاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي واستغلال وقت الفراغ.

حيث يشكل درس التربية الرياضية المتنافس للتلميذ والذي يلاقي مردودا كبيرا في ذاته كما يمكن أيضا الاستفادة من هذا الميل الطبيعي والحب والرغبة الموجودة لدي التلميذ تجاه درس التربية الرياضية لتوجيهه الوجهة السليمة وتحقيق الاهداف المنشوده بل وتحسين الاتجاهات النفسية والاجتماعية فضلا عن الثقة بالنفس . (٢ : ٦٤)

ويري ابوالنجا عز الدين (٢٠١٦) أن أسلوب التعلم البنائي يهدف إلي جعل المتعلم محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية ، ويعد المتعلم وفقا لهذه الفلسفة مكتشفاً لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعنى بالإضافة إلى أنه القائم ببناء معرفته ومشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقويمه ، فهو أكثر نشاطاً لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها (١ : ١٨) .

ويحتوي نموذج التعلم البنائي من خلال مراحل الأربعة الدعوة ، الاستكشاف ، اقتراح التفسيرات والحلول ، اتخاذ الإجراءات على كل من أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي ، حل المشكلة وهي أساليب غير مباشرة في التعلم والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته ، ويراعى التعلم البنائي

تعددت أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية فمنها ما يعتمد على المعلم ومنها ما يعتمد على المتعلم ومنها ما يعتمد على المعلم والمتعلم ومنها ما يعتمد على تكنولوجيا التعليم وهذه الأساليب تجعل عملية التدريس عملية لها أصول مفيدة لا يخضع فيها التدريس إلي عوامل المهارة والفن والموهبة فقط . بل يجب ان يبني على أصول وأسس علميه سليمة.

وتعتبر سلسلة أساليب موستن *moisten* لتدريس التربية الرياضية من أكثر الأساليب استخداما وهي تشير إلي البناء أو التركيب وأدت هذه الأساليب إلي زيادة التعمق في بناء ووصف كل أسلوب على حده من ناحية وبين بعض هذه الأساليب معا من ناحية أخرى لصالح المتعلم . ويرى أن المواقف التعليمية تخضع إلي متغيرات عديدة من بينها طبيعة تناول المهارات أو الحركات الرياضية من حيث التعليم والتعلم، مرحلة النضج لدي المتعلم ،مدي الجهد المبذول من قبل القائم بالتدريس إلي غير ذلك من المتغيرات وذلك في إطار الاتجاهات الحديثة للتربية التي تنادي بأن يكون المتعلم ذا دور فعال ونشط في العملية التعليمية التي تتم من خلال أساليب التدريس المحددة سلفا لتحقيقها . (١ : ٤)

و يمثل درس التربية الرياضية أصغر وحدة في المنهاج المدرسي وما يتضمنه من خبرات متنوعة تهدف إكساب التلاميذ العديد من الصفات البدنية والمهارات الحركية والمعلومات والثقافة الرياضية

المستخدمة في تدريس المهارات الحركية للألعاب الجماعية بالجزء الرئيسي للدرس.

هدف البحث :

التعرف علي " تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي على تحقيق بعض اهداف درس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الاعدادية "

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الاداء المهاري ولصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسات البعيدة لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والمهاري بدرس التربية الرياضية ولصالح القياسات البعيدة للمجموعة التجريبية التي طبق عليها أسلوب التعلم البنائي
٤. يوجد فروق بين معدلات الكسب لبلاك للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري .

التعريف بالمصطلحات :

• أسلوب التعلم البنائي :

هو أحد الأساليب التي تقوم على البنائية ويتكون من أربعة مراحل متتابعة هي (الدعوة - الاستكشاف -

الفروق الفردية عند التطبيق بالإضافة إلى تقديم التغذية المرتدة على المراحل الأربعة ويناسب هذا النموذج جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار (٧ : ٧) .

ومن خلال الاطلاع على بعض من الدراسات المرجعية كدراسة كل من " علي عبد المجيد " (٢٠٠٠) (٢١)، ودراسة " سمية أحمد " (٢٠٠١) (١٢) ودراسة " أحمد خلف " (٢٠٠٦) (٣) ودراسة " عثمان مصطفى " (٢٠٠٦) (١٤) ودراسة " طاهر محمد " (٢٠٠٨) (١٣) ولم يتطرق أحد من الباحثين لاستخدام التعلم البنائي في تعلم مهارات الكرة الطائرة ، كما أجمعت نتائج تلك البحوث والدراسات على الدور الكبير الذي يلعبه هذا الأسلوب في إنجاح العملية التعليمية .

وقد رأت الباحثة ان الدرس بالشكل الحالي غير فعال وفيه قدر من أهدار الوقت وعدم الاستفادة من أجزاءه ولا يؤدي إلي الكشف عن المواهب والاهتمام بها لخلق قاعدة كبيرة من الممارسين للأنشطة الرياضية حيث أصبح الدرس مجموعة من خمسة أجزاء منفصلة ليس هناك علاقة بينهم ، الامر الذي دفع الباحثة إلي التفكير في أساليب تدريسية مستحدثة تسهم في ربط قوام الدرس .

من هذا المنطلق وعلي حد علم الباحثة ومن خلال تنقيبها بالمكتبات لم تجد دراسة تناولت التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي علي بعض اهداف درس التربية الرياضية ، مما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث كأحد المحاولات البحثية لمعرفة أفضل الأساليب

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ديميشلت الإعدادية المشتركة بإدارة دكرنس التعليمية بمحافظة الدقهلية في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٦٠) ستون تلميذاً من مجتمع البحث وقوامه (٢٠٨) تلميذاً ، حيث تم اختيار فصلين (٢/٢ ، ٤/٢) من الصف الثاني الإعدادي .

فصل (٢/٢) يمثل المجموعة التجريبية التي طبق عليها أسلوب التعلم البنائي وكان عدد التلاميذ (٣٨) تلميذاً ، تم استبعاد عدد (٨) تلاميذ لتكون المجموعة التجريبية (٣٠) ثلاثون تلميذاً ، وفصل (٤/٢) يمثل المجموعة الضابطة والتي طبق عليها أسلوب الأوامر التقليدي وبلغ عددهم (٤٠) تلميذاً ، تم استبعاد عدد (١٠) تلاميذ لتكون المجموعة الضابطة (٣٠) ثلاثون تلميذاً .

أدوات جمع البيانات :

١. السجلات المدرسية : ومنها تم حساب سن التلاميذ لأقرب شهر .
٢. جهاز قياس الطول : لقياس الطول لأقرب سنتيمتر .
٣. الميزان الطبي : لقياس الوزن لأقرب كيلو جرام.
٤. ساعة إيقاف : لقياس الزمن لأقرب ثانية .

• الاختبارات البدنية : (مرفق)

تم الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة، وذلك لتحديد عناصر اللياقة البدنية الخاصة للعبة الكرة الطائرة ، وهذه الاختبارات هي :

اقترح التفسيرات والحلول – اتخاذ الاجراءات) وتؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمثل تمهيداً للمرحلة التي تليها ، فتؤدي مرحلة الدعوة إلى دفع التلاميذ للبحث والتنقيب ، ومرحلة الاكتشاف يبحث التلاميذ عن الحل في المشكلات التي عرضت عليهم بمرحلة الدعوة ، وفي مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات يقود المعلم التلاميذ للتوصل للمفاهيم أو العلاقات المطلوبة من خلال تفسيراتهم ومقترحاتهم التي توصلوا إليها في مرحلة الاكتشاف ، وفي مرحلة اتخاذ الإجراءات يتم تطبيق ما تم التوصل إليه في مرحلة اقتراح التفسيرات . (٢- ١١)

• مستوى الأداء المهاري :

هو قياس موضوعي لوصف الجانب الكيفي والتي يمكن خلالها الحكم على مقدار وحجم ومستوى الإتقان لأداء المهارة وذلك وفق استمارة قياس مستوى المهارة (٣٧ : ٧) .

• التحصيل المعرفي :

وتعرفة الباحثة اجرائيا بمستوي المام تلميذات الصف الثاني الاعدادى بمهارات كرة الطائرة وبعض القواعد الدولية لها وكذلك التطور التاريخي للعبة من خلال الاختبار قيد البحث.

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، من خلال التصميم لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة .

ث- اختبار عدو ٣٠ متر من بداية متحركة : لقياس السرعة بالزمن .

أ- اختبار الوثب العمودي : لقياس القدرة العضلية للرجلين بالسنتيمتر .

المعاملات العلمية لاختبارات اللياقة البدنية:

ب- اختبار الجري المكوكي : لقياس السرعة وتغيير الاتجاه بالزمن .

١- الصدق :

ت- اختبار الدفع لأعلى : لقياس القوة وتحمل القوة للذراعين بالدرجة .

تم إيجاد الصدق عن طريق صدق التمييز حيث طبق الاختبار على مجموعة مميزة وأخرى غير المميزة من داخل المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث .

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات اللياقة البدنية

ن = ٢٤

قيمة ت	المجموعة غير المميزه		المجموعة المميزه		وحدة القياس	الاختبار
	ع	س	ع	س		
*٤,٥٠	٣,٨١	٢١,٦٠	٤,٧٢	٣١,١٥	(سم)	الوثب العمودي
*٧,٤٢	٠,٤٥	١١,٩٠	٠,١٥	١١,٠١	(ث)	الجري المكوكي
*٨,٦٣	٤,٢٢	١٧,٢١	٣,٤١	٢٩,٥٠	(عدد)	الدفع لأعلى
*٦,٨٨	٧,	٧,٩٨	٠,٥١	٦,٦٥	(ث)	عدو ٣٠ متر من بداية متحركة

٢- ثبات الاختبارات :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات Test - Retest على عينة قوامها (١٢) تلميذ حيث كان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوع .

من جدول (١) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات اللياقة البدنية الخاصة حيث أن قيمة (ت) المحسوبه أكبر من قيمتها الجدوليه عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على صدق الاختبارات .

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
في اختبارات اللياقة البدنية الخاصة ن=١٢

معامل الارتباط (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار
	ع	س	ع	س		
*٠,٩٢	٣,٤٤	٢٢,٨٩	٣,٨١	٢١,٦٠	(سم)	الوثب العمودي
*٠,٨٢	٠,٢٥	١٠,٣٠	٠,٤٥	١١,٩٠	(ث)	الجري المكوكي
*٠,٩١	٤,٠٨	١٨,١٥	٤,٢٢	١٧,٢١	(عدد)	الدفع لأعلى
*٠,٩٣	٠,٧٢	٧,٠٢	٠,٧٠	٧,٩٨	(ث)	عدو ٣٠ متر من بداية متحركة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٨

- اختبار التمرير من أعلى المواجه لحائط : لقياس
قدرة وسرعة التمرير من أعلى لكرة الطائرة في
مواجهة الحائط .

- اختبار الضرب الساحق : لقياس القدرة على
الضرب الساحق .

**المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد
البحث:-**

صدق الاختبارات :

تم إيجاد الصدق عن طريق صدق التمييز حيث
طبق الاختبار على مجموعة مميزة من لاعبي الكرة
الطائرة ومجموعة أخرى غير المميزة من المجتمع
الأصلي وخارج عينة البحث.

من جدول (٢) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين
التطبيقين الأول والثاني في اختبارات اللياقة البدنية
الخاصة تتراوح بين (٠,٨٢ : ٠,٩٣) مما يدل على
ثبات الاختبارات .

• **الاختبارات المهارية : (مرفق)**

- اختبار دقة الإرسال : لقياس مهارة اللاعب في دقة
الإرسال .

- اختبار التمرير بالساعدين على الحائط : لقياس
قدرة وسرعة التمرير كرة الطائرة بالساعدين تجاه
الحائط .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية

ن=٢٤

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة	
		ع	س	ع	س
الإرسال من أسفل	(العدد)	٣٤,٥٠	٣,١٨	١٣,٤٥	٤,١٣
التمرير من أسفل	(العدد)	٢٧,١٨	٣,١٥	٨,٢٧	٣,٢٨
التمرير من أعلى	(العدد)	٢٥,١٥	١,١١	١٠,١٦	٢,٠٢
الضرب الساحق	(العدد)	١٠,٤٠	١,١٨	٤,٢٠	٢,١٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١١

من جدول (٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائية

١- ثبات الاختبارات :

بين المجموعتين وغير المميزة في الاختبارات المهارية

تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق

مما يدل على صدق الاختبارات .

الاختبارات على عينة قوامها (١٢) تلميذا ، بفاصل

زمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعا.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية

ن = ٢٤

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع	س	ع	س
الإرسال من أسفل	(العدد)	١٣,١٥	١,١٤	١٣,٨١	١,٢٠
التمرير من أسفل	(العدد)	٨,٣٣	٣,١٨	٨,٦٥	٣,١٦
التمرير من أعلى	(العدد)	٧,٦٥	٠,٧٥	٧,٧٧	٠,٧٢
الضرب الساحق	(العدد)	٤,٢٤	٢,٦٢	٤,٥١	٢,٠٢

تتراوح ما بين (٠,٩٠ : ٠,٩٤) مما يدل على ثبات

من جدول (٤) يتضح أن قيمة معامل الارتباط

الاختبارات .

بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية

• اختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:-

- أ- **الصدق:** تم حساب الصدق عن طريق الساده الخبراء والمتخصصين في الكرة الطائرة (مرفق) ، وجاءت نسبة موافقه على الاختبار المعرفى ١٠٠% من رأى الساده الخبراء الخمسه.
- ب- **الثبات:** تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات على عينة قوامها (١٢) تلميذا ، بفواصل زمنى بين التطبيقين الأول والثانى أسبوعا.

إعداد أحمد السيد الموافق (٢٠٠٦) (١٥) ، يتكون الاختبار من عدد ٧٢ سؤال منها ٣٦ سؤال صواب وخطأ و ٣٦ اخرين اختيار من متعدد ، تدرج تحت ثلاث محاور هي التطور التاريخي للعبة الكرة الطائرة ، المهارات الاساسية في الكرة الطائرة المقررة علي الصف الثاني الاعدادي ، ثم القواعد الدولية للكرة الطائرة

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى

في اختبار التحصيل المعرفى

معامل الارتباط (ر)	قيمة (ت)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحور
		ع	س	ع	س	
*٠,٩١	٠,٥٧	٣,١٤	١٠,٨٨	٣,١٢	١٠,٣٧	التطور التاريخي للعبة
*٠,٩٤	٠,٦٦	١,١٥	٢٣,٠١	١,٢٣	٢٢,٢٠	المهارات الاساسية
*٠,٩٢	٠,٧٨	٢,٢٥	١٤,٩٤	٢,١٧	١٤,٦٤	القواعد الدولية للعبة

من جدول (٥) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى في محاور اختبار التحصيل المعرفي تتراوح بين (٠,٩١ : ٠,٩٤) مما يدل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي .

تكافؤ مجموعتي البحث :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في السن والوزن والطول والاختبارات

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
السن	(الشهر)	٢,١٨	١٦٠,٣٥	٢,١٣	١٦١,٢٠	٠,٧٣
الوزن	(كجم)	٥,٤٣	٤١,٤٠	٥,١٢	٤٠,١٠	٠,٣٠
الطول	(سم)	٦,٢٠	١٤٣,٥٥	٦,٢٢	١٤٢,٤٤	٠,٤٣
الوثب العمودي	(سم)	٣,١٦	٢٤,٣٢	٤,٠٢	٢٤,٩٥	٠,٤٤
الجري المكوكي	(ث)	١٠,٦٦	١١,٥٥	١٠,٤٢	١١,٦٦	٠,٦٩
الدفع لأعلى	(عدد)	٢,١٧	١٥,٩٥	٢,٢٥	١٥,٨٣	٠,٢٣
عدو ٣٠ متر من بداية متحركة	(ث)	٠,٥٢	٦,٢٠	٠,٦٠	٦,٢٤	٠,٤١
الإرسال من أسفل	(الدرجة)	٦,١٠	١٢,٤٤	٦,٤٠	١٢,٥٦	٠,٥٢
التمرير من أسفل	(الدرجة)	٢,٩٠	٨,٢٢	٢,٩٩	٨,٣٥	٠,٣٥
التمرير من أعلى	(درجة)	٣,٥٥	٧,٨٠	٣,١٠	٧,٩٥	٠,٣٩
الضرب الساحق	(درجة)	٢,٠٠	٣,٩٠	٢,١٠	٣,٢٧	٠,٣١

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

تم الاستعانة ببعض الزملاء المعلمين في تطبيق الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث البدنية - المهارية-المعرفية مع التأكد من فهم المساعدين لكيفية تطبيق الاختبار.

تطبيق الدروس بأسلوب التعلم البنائي:

تشتمل الوحدة التعليمية في الكرة الطائرة على مهارات هي (التمرير من أسفل - التمرير من أعلى- الإرسال المواجه من أسفل الأمامي - الضربة الساحقة) وكانت بواقع درسين أسبوعياً ولمدة شهرين لكل من

من جدول (٦) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من متغيرات السن والوزن والطول والاختبارات البدنية والمهارية مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

• إعداد الدروس باستخدام أسلوب التعلم

البنائي :

١. مدة التجربة :-

عدد الأسابيع (٨) أسابيع - عدد الدروس التعليمية أسبوعياً (درسان)-زمن الدرس (٤٥) دقيقة .

المجموعة التجريبية والضابطة أي بواقع (١٦) درسا لكل مجموعة ، وزمن كل درس كما هو محدد في الخطة الزمنية لمنهج التربية الرياضية (٤٥) دقيقة . هذا وقد اتفقت الدراسات المرجعية على أن يتم تدريس مرحلة الدعوة (المرحلة الأولى لأسلوب التعلم البنائي) قبل الجزء الخاص بالإحماء ومن ثم قامت الباحثة بتوزيع الوقت على أجزاء الدرس بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما يلي .

جدول (٧)

توزيع الزمن على أجزاء الدرس

أجزاء الدرس	المجموعة التجريبية	الزمن	المجموعة الضابطة	الزمن
الجزء التمهيدي	مرحلة الدعوة	٥ق		
	الإحماء	٥ق	الإحماء	٥ق
	إعداد بدني	٨ق	إعداد بدني	١٠ق
الجزء الأساسي	مرحلة الاستكشاف مرحلة اقتراح التفسيرات مرحلة اتخاذ الإجراءات	٢٥ق	شرح المهارات التعليمية باستخدام الشرح وأداء النموذج الخطوات التعليمية للأداء	٢٥ق
			النشاط التطبيقي للمهارة المتعلمة	
الجزء الختامي	تمريبات التهدئة	٢ق	تمريبات التهدئة	٥ق
الزمن		٤٥ق		٤٥ق

خطوات البحث:

١. القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكره الطائره والتحصيل المعرفي وذلك في الفترة من يوم الإثنين ٢٠١٥/١٠/١٩ م إلى يوم الخميس ٢٠١٥/١٠/٢٢ م.

٢. تنفيذ التجربة :

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة لمدة شهرين وذلك في الفترة من يوم الأحد ٢٠١٥/١٠/٢٥ إلى يوم الخميس ٢٠١٥/١٢/٣١ م.

- تم استخدام أسلوب التعلم البنائي لتعلم المهارات في الكره الطائره لتلاميذ المجموعة التجريبية وذلك في الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية ومدته (٢٥) دقيقة ضمن التوزيع الزمني لدرس التربية الرياضية .

- تم الالتزام بباقي أجزاء الدرس كما هي وتم تدريسها كمحتوى واحد في جزء الإحماء ومدته (٥) ق وكذلك الإعداد البدني ومدته (١٠) ق كمحتوى ثابت لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وبطريقة واحدة في التدريس هي أسلوب الأوامر .

- تم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب الأوامر (التقليدية) عدا فترة الجزء الرئيسي للدرس.

٣. القياس البعدي :

تم تنفيذ القياس البعدي بنفس شروط وظروف القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي ، في الفترة من الأحد ٢٠١٦/١/٣ إلى يوم الأربعاء ٢٠١٦/١/٦ .

المعالجات الإحصائية :

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات - النسبة المئوية (%) - ألفا كرومباخ .

- تم التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية يومي الأحد ، الثلاثاء من كل أسبوع ، وبواقع درسين أسبوعياً وقد بلغ إجمالي الدروس (١٦) درساً بواقع شهرين خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠١٥/٢٠١٦ .

- تم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة يومي الأحد ، الثلاثاء من كل أسبوع ، وهي نفس الأيام التي تقوم فيها الباحثة بالتدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية .

- تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم البنائي تبعا لمراحله الأربعة بالجزء الرئيسي للدرس ومدته (٢٥) ق .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المحور
	ع	س	ع	س		
*١١,٢٣	٢,٥٩	١٣,٩٠	٣,١٢	١٠,٣٧	درجة	التطور التاريخي للعبة
*١٠,٦٣	١,٦٧	٢٨,٧٥	١,٢٣	٢٢,٢٠	درجة	المهارات الأساسية
*٩,٥٦	٣,٣٤	١٨,٦٥	٢,١٧	١٤,٦٤	درجة	القواعد الدولية للعبة
*١٢,٣٦	٥,٣٥	١٥,٨٣	٦,١٠	١٢,٤٤	درجة	الإرسال من أسفل
*٥,٣٤	٣,٦٤	١٢,٧٣	٢,٩٠	٨,٢٢	درجة	التمرير من أسفل
*١٤,٢٠	٣,٢٦	١١,٧٨	٣,٥٥	٧,٨٠	درجة	التمرير من أعلى
*٦,٢٣	٢,١٤	٥,٦٠	٢,٠٠	٣,٩٠	درجة	الضرب الساحق

يتضح من جدول (٨) :

المهاري ولصالح القياس البعدي حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي والنسبة المئوية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء

اسلوب الاوامر (الشرح والنموذج) في التدريس ، بل أصبحت مسنوليته الأولى هي رسم مخطط إستراتيجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " على عبد المجيد" (٢٠٠٠)(٢٤) ، "سمية أحمد" (٢٠٠١)(١٢) ، " أحمد خلف" (٢٠٠٦) (٣) ، " عثمان مصطفى" (٢٠٠٦) (١٤) " طاهر محمد" (٢٠٠٨) (١٣) والتي تشير إلى فاعلية التعلم البنائي بمراحله الأربعة التي أدت إلى تفاعل التلاميذ مع هذا الأسلوب وتحديدهم لأنفسهم واكتشاف الحلول للمشكلات والأسئلة المعروضة عليهم وتطبيقها وصولاً إلى تعلم الأداء للمهارات .

أما عن التحصيل المعرفي ترى الباحثة أن التطور الذي حدث ذلك نتيجة لان التعلم البنائي يهدف إلى تعلم واكتساب الثقافة وترك وظيفة حفظ المعارف ، كما أنه يركز على توفير الدافعية للتعلم وإيجاد المثيرات اللازمة لذلك ، يرى " ابوالنجا عز الدين" (٢٠١٤) في هذا الصدد أن التعلم البنائي يمتاز بعدة مميزات وهي أن التلميذ محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره ، فالتلميذ يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة ويعطى المعلم فرص تمثيل دور العلماء وهذا ينمي لديه الاتجاه الايجابي نحو التعلم بمختلف مجالاته ويوفر للتلميذ فرصة ممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة ، كما انه يتيح للتلميذ فرص المناقشة والحوار مع الزملاء والتلاميذ أو مع المعلم ، كما انه يساعد التفكير العلمي لديهم (٢ : ٨٥) .

وتعزى الباحثة هذا التقدم المهاري ، إلى أن التعلم البنائي يراعى الفروق الفردية في التطبيق بالإضافة إلى تقديم التغذية المرتدة عبر المراحل الأربعة ويناسب النموذج جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار بجانب استخدامه تقنيات تكنولوجية في مرحلة الدعوة أيضاً فإن الفلسفة البنائية تعتمد على تجزئة المهارة إلى أجزاء وفقاً لمراحل تعلمها وهي " الدعوة ، الاستكشاف ، اقتراح الحلول والتفسيرات ، الإجراءات والتطبيق" ويتم ذلك في شكل مهمة حركية تقوم بها التلميذ في كل مرحلة من هذه المراحل عن طريق استكشافها لإمكانياتها وقدراتها ثم عملية التجريب عن طريق إلقاء مجموعة من الأسئلة المتتالية واستخدام الملاحظة والنقد والتحفيز والمساعدة سواء فردية أو ثنائية ويؤكد على ذلك "ديفي Duffy" (١٩٩١) من أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يقوده إلى استخدام التفكير الابداعي ، الأمر الذي يؤدي إلى تنميته لدى التلاميذ كما أن التعلم عملية بنائية ومستمرة ، بالإضافة إلى أن التعلم عملية نشطة وان التعلم القائم على حل المشكلات له أهمية في مساعدة التلاميذ على بناء معنى لما يتعلمونه وينمي الثقة لديهم ويحفزهم .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من "أبو النجا أحمد عز الدين" (٢٠١٦) (١) أن التعلم المبني على الاكتشاف يقوم على الدور النشط للتلميذ وقدرته على الاستبصار والتفكير في بنية المادة التعليمية ، كما أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المحور
	ع	س	ع	س		
*٦,١٣	٣,٥٦	١١,٢٣	٣,١٤	١٠,٨٨	درجة	التطور التاريخي للعبة
*٨,٦٣	١,٨٧	٢٥,٣١	١,١٥	٢٣,٠١	درجة	المهارات الاساسية
*٤,٨٩	٣,٣٩	١٦,٨٦	٢,٢٥	١٤,٩٤	درجة	القواعد الدولية للعبة
*١٠,١٩	٦,٨٦	١٣,٩٤	٦,٤٠	١٢,٥٦	درجة	الإرسال من أسفل
*٧,٦٧	٣,٢٠	١٠,٤٤	٢,٩٩	٨,٣٥	درجة	التمرير من أسفل
*١١,١٢	٣,١٦	٩,٩٧	٣,١٠	٧,٩٥	درجة	التمرير من أعلى
*٥,٦٧	٢,١٩	٤,٩٨	٢,١٠	٣,٢٧	درجة	الضرب الساحق

يتضح من جدول (٩) :

بالنواحي التاريخية والقانونية و الأداء المهاري الخاص بالكرة الطائرة وذلك أثناء أجزاء الوحدة التعليمية مما أثر على مستوى التلاميذ عينة البحث ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي .

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من ، "سمية أحمد" (٢٠٠١) (١٢) ، "ظاهر محمد" (٢٠٠٨) (١٣) ، "على عبد المجيد" وميرفت دسوقي (٢٠١١) (٢٠) في أن هذه الطريقة تتصف بأن المعلم هو الذي يتخذ جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم فوجوده وشرحه ومتابعته لأداء التلميذ وقيامه بإعطاء التغذية الراجعة أدى إلى تحسن اداء التلاميذ في المهارات المتعلمه .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي والنسبة المئوية للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري ولصالح القياس البعدي حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥).

وترجع الباحثة سبب هذا التقدم إلى أن ممارسة التلاميذ عملياً للمهارات ومعرفته لمضمون الأداء الخاص بهذه المهارات ساعده على تكوين الصورة الواضحة لهذه المهارات ، مما ساهم في تكوين قدرات من المعرفة لديها ، وتعزى الباحثة ذلك أيضا إلى ما يقوم به في هذا الأسلوب من عرض لمعلومات جديدة تختص

جدول (١٠)

الفروق بين معدلات الكسب لبلاك للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل

المعرفى ومستوى الأداء المهارى

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			وحدة القياس	المتغيرات المهارية		
معدل الكسب لبلاك	م بعدى	م قبلى	معدل الكسب لبلاك	م بعدى				م قبلى
٠,٥٣	١١,٢٣	١٠,٨٨	١,٦٥	١٣,٩٠	١٠,٣٧	درجة	التطور التاريخي للعبة	التحصيل المعرفى
٠,٧٧	٢٥,٣١	٢٣,٠١	١,٥٩	٢٨,٧٥	٢٢,٢٠	درجة	المهارات الاساسية	
٠,٧٦	١٦,٨٦	١٤,٩٤	١,٥٦	١٨,٦٥	١٤,٦٤	درجة	القواعد الدولية للعبة	
١,٠٩	١٣,٩٤	١٢,٥٦	١,٤٣	١٥,٨٣	١٢,٤٤	درجة	الإرسال من أسفل	مستوى الأداء المهارى
١,٠٥	١٠,٤٤	٨,٣٥	١,٣٨	١٢,٧٣	٨,٢٢	درجة	التمرير من أسفل	
١,٠١	٩,٩٧	٧,٩٥	١,٤١	١١,٧٨	٧,٨٠	درجة	التمرير من أعلى	
٠,٩٤	٤,٩٨	٣,٢٧	١,٣٥	٥,٦٠	٣,٩٠	درجة	الضرب الساحق	

يتضح من الجدول (١٠) :

تدعو الباحثة التلاميذ لمعرفة المهارة عن طريق مشاهدة الشرائح الخاصة بها أو أداء نموذج ثم الحوار وتوضيح الأجزاء غير الواضحة ثم تقوم الباحثة باستشارة دافعية التلاميذ من خلال أسئلة استكشافية حول المهارة المراد تعلمها وبانتهاء مرحلة الاستكشاف يقوم التلاميذ بتقديم المقترحات والتفسيرات التي توصلو إليها فى المرحلة السابقة لمناقشتها وتفسيرها وتقييمها مع زملائهم والباحثة وتطلب الباحثة منهم إذا كان لديهم أى استفسار والإجابة عليها أثناء الأداء أولاً من خلال زملائهم وفى حالة عدم التوصل للإجابة الصحيحة تقوم الباحثة بالإجابة وتصحيح الأخطاء ثم يقوم بإعطاء تغذية راجعة وصولاً إلى الشكل الأولى لأداء المهارة المتعلمة ، وبناء عليه يقوم التلميذ بأداء المهارة بالشكل الأولى مع وجود أخطاء وتصحيحها من خلال تفسير الحلول المقترحة من

أن قيم نسبة الكسب المعدل لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى قد تراوحت ما بين (١,٣٥ : ١,٦٥) وهى قيم أكبر من (١,٢٠) مما يدل على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع فى جميع المتغيرات ، بينما تراوحت درجات أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلي والبعدي ما بين (٠,٥٣ : ١,٠٩) وهى قيم أقل من (١,٢٠) مما يدل على التأثير الضعيف للمتغير المستقل .

وتعزى الباحثة تلك النتائج إلى أن التعلم البنائي يسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم حيث إنها مهارات صعبة تحتاج إلى فهم جيد وتسلسل فى الأداء وهذا ما قام به التعلم البنائي حيث

الاستنتاجات :

١. أسلوب التعلم البنائي ساهم بطريقة إيجابية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة للصف الثاني الاعدادي لعينة المجموعة التجريبية قيد البحث

٢. الأسلوب التقليدي ساهم بطريقة محدودة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة للصف الثاني الاعدادي لعينة المجموعة الضابطة قيد البحث

٣. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي قيد البحث

المراجع العربية:

١. ابوالنجا احمد عز الدين : تاثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لطلبة كلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات يناير ٢٠١٦
٢. أبو النجا أحمد عز الدين : " التدريس - الطرق - الأساليب - الاستراتيجيات ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة، ٢٠١٤م .
٣. احمد فاروق خلف : " فاعلية استخدام أسلوب التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية والخصائل المعرفية في كرة السلة " ، المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ٢٠٠٦

التلميذ أو الباحثة ثم الوصول إلى الآلية بعد اتخاذ القرار واستنتاج مدى ارتباط هذه المهارة بأخرى أو بجميع المهارات وهذه المراحل التي مر بها التعلم البنائي مترابطة ببعضها ومتسلسلة بعكس اسلوب الاوامر " الشرح والنموذج

وهذا يتفق مع ما ذكره "ياجر Yoger" (٢٠١٠) في أن من أهم سمات الإستراتيجية البنائية التفكير العلمي والابتكارى التي تتميز به في العملية التعليمية ، كما أن التعليم القائم على الإستراتيجية البنائية يعتمد على عدة وسائل كالحوار والابتكار والنشرات الدورية وهذا يؤدي إلى نمو عملية التفكير لدى التلاميذ (٢٧ : ١٨) .

كما أن الفرق الدال بين المجموعتين في التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى أن التعلم البنائي يساعد على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره ، كما انه يعمل على تنمية التفكير لإبتكارى والنقد.

ويشير " حسن زيتون " (٢٠٠٣) انه من أسباب اختيار نموذج التعلم البنائي انه يعمل على فهم التلميذ للمعلومات الأساسية سواء (مفهوم - مبدأ - قانون - نظرية) كما انه يساعد التلميذ على استخدام هذه المعلومات في المواقف المختلفة ، وأيضا تعديل الفهم أو التصورات العقلية الخاطئة ذات العلاقة بموضوع التعلم وتنمية عمليات العلم (الملاحظة ، الاستنتاج) والتفكير (حل المشكلات ، الإبداعى ، الناقد ، اتخاذ القرار ، التفكير العلمي) (٦ : ٥٤) .

٤. امين انور الخولي و محمود عبد الفتاح عنان :
المعرفة الرياضية دار الفكر العربي ، القاهرة
١٩٩٩
٥. حسام الدين نبيه عبد الفتاح : تأثير أسلوب التعلم
البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى
الأداء المهاري لكرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية
التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥
٦. حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس ،
رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ط ٢ ، عالم
الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٧. حسن محمد شحاتة : المناهج الدراسية بين
النظرية والتطبيق ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة
١٩٩٨ ،
٨. حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية
الرياضية ، دار الفكر العربي ، طء القاهرة ،
١٩٩٧
٩. خليل يوسف الخليلي : مضامين الفلسفة البنائية
في التدريس ، مجلة كلية التربية القطرية قطر ،
١٩٩٦
١٠. دعاء الدرديري أبو الحسن: فعاليات أسلوب التعلم
البنائي على مستوى الأداء المهاري لبعض أنواع
التصويب في كرة اليد ، المجلة العلمية للتربية
الرياضية، المجلد ٢٢، كلية التربية الرياضية
للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.
١١. على محمد عبد المجيد : استراتيجيه تدريسه
مقترحه اعتمادا على نموذج التعلم البنائي وأثرها
على الارتباط الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،
المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضة ، العدد
(٣٣) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعه
حلون ، ، ابريل ، ٢٠٠٠ .
١٢. عمرو عبد الاله عبد القادر : تأثير التعلم البنائي
في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة ، رسالة
دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الرياضية
للبنين ، جامعه حلون ، ٢٠٠٤ .

المراجع الأجنبية:

13. Charles, B.&Koeing C.: Methods and
materials for secondary school
physical education , Mospay CO., sain
Louis., USA, 2000.

*Abstract***Effect of building education on knowledge and skills achievement to physical education lesson for prep. Stage students.**

The research aims to identify the "effect of using constructivist learning on cognitive achievement level and performance skills in volleyball for schoolgirls second grade preparatory stage style," the researcher used the experimental method for suitability to the nature of the research, through experimental design for two experimental one of them and the other officer, using tribal measurements and a posteriori. Represents the research community second graders preparatory school Dimictl prep joint management Dekerness education in Dakahlia in the academic year 2015/2016 m, was chosen as the research sample randomly and strength (60) students from the research community and texture (208) students, were selected two (2/2, 2/4) of the second Prep.

Data collection: the physical tests - Tools skill tests - cognitive achievement test

Conclusions: the experimental group outweigh the control group in the collection of knowledge and learning volleyball skills for the second graders preparatory under discussion.